

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية
لتدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة
ذوي صعوبات التعلم بمدينة أبها(*)

د/ أضواء بنت علي الأحمري
أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية بجامعة الملك خالد - السعودية

تاريخ قبوله للنشر 23/7/2025

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 25/6/2025

(*) موقع المجلة:

الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أبها

د/ أضواء بنت علي الأحمري
أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية بجامعة الملك خالد - السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أبها، ومدى ممارستها من قبل المعلمين، وفقاً لمتغيري (النوع، وسنوات الخبرة)، واستخدمت استبانة مكونة من مجالين، المجال الأول: تضمن الاستراتيجيات الحديثة، والمجال الثاني: اشتمل على ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات، وطُبقت على (127) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم بمدينة أبها، تم اختيارها بالطريقة المتيسرة، واتبعت المنهج الاستقرائي والاستنباطي والمنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن الاستراتيجيات اللازمة لمعلمي اللغة العربية متدرجة من أعلى استراتيجية، وهي (التعلم التعاوني) إلى أدنى استراتيجية، وهي (التقنيات المساعدة)؛ كما أظهرت النتائج أن ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات كانت بدرجة متوسطة للمقياس ككل، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروقاً دالة إحصائية في ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات وفقاً لمتغير: (النوع) باتجاه الإناث، ومتغير: (سنوات الخبرة) باتجاه الخبرة أقل من (5) سنوات، وبناء على النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات الحديثة، المهارات، القراءة، الكتابة، صعوبات التعلم.

Modern Strategies Needed for Arabic Language Teachers to Teach Reading and Writing Skills to Students with Learning Disabilities in Abha City

Dr. Adhwaa Ali Al-Ahmari

Associate Professor of Special Education
College of Education, King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to identify the modern strategies necessary for Arabic language teachers to teach reading and writing skills to students with learning difficulties in the city of Abha, and to assess the extent to which these strategies are practiced by teachers, based on the variables of gender and years of experience. A questionnaire was used, consisting of two domains: the first included modern strategies, while the second encompassed the teachers' practice of these strategies. The study was applied to 127 Arabic language teachers in inclusive schools affiliated with the Ministry of Education in Abha, selected through a convenient sampling method.

The study employed an inductive and deductive approach, as well as a descriptive survey method.

The findings revealed that the necessary strategies for Arabic language teachers ranged from the highest strategy, which is cooperative learning, to the lowest strategy, which is assistive technologies. The results also indicated that the teachers' practice of these strategies was at a moderate level overall. Additionally, there were statistically significant differences in the practice of Arabic language teachers regarding these strategies based on the variable of gender, favoring females, and the variable of years of experience, favoring those with less than 5 years of experience.

Based on the results, the study provided several recommendations and suggestions.

Keywords: modern strategies, skills, reading, writing, learning difficulties.

مقدمة الدراسة:

تُعد اللغة العربية لغتنا الأساسية في المملكة العربية السعودية؛ حيث تحمل في طياتها ثقافة غنية وتاريخاً عريقاً، وإن إتقان مهارات القراءة، والكتابة في اللغة العربية من الأسس في تعليم أبنائنا، وحيث نصت المراكز المحلية على أهمية تعليم القراءة والكتابة كمهارات أساسية في التعليم والتدريس (هيئة تقويم التعليم والتدريب، (2022)، ويسعى معظم الطلبة لإتقانها، ومع ذلك، يواجه بعض الطلبة، خصوصاً ذوي صعوبات التعلم، تحديات كبيرة في اكتساب هذه المهارات.

ويتميز الطلبة ذوو صعوبات التعلم بمستويات متوسطة إلى أعلى من المتوسط في القدرة العقلية - نسبة الذكاء - مما يجعلهم مختلفين عن ذوي الإعاقة الفكرية؛ ومع ذلك، يواجهون تحديات في معالجة المعلومات في مجالات مختلفة مثل: (اللغة التعبيرية، والاستقبالية، والمعالجة البصرية المكانية، والوظائف التنفيذية، وسرعة المعالجة، والذاكرة، والانتباه)؛ مما يؤثر سلباً على قدرتهم في النجاح أكاديمياً، ويمكن تفسير هذه المشكلات في التميز، أو الإدراك السمعي، أو التمييز البصري، أو الذاكرة السمعية والبصرية، أو التأخر البصري الحركي، وتركيز الانتباه، وهذه العوامل قد تزيد من تعقيد الوضع لديهم (Milligan et al., 2015).

ويشير أحمد (2020) إلى أن مهاراتي القراءة، والكتابة تشكل أحد الركائز الأساسية والمهمة للعملية التعليمية التعلمية، وتعتبر من الوسائل الأولى لكسب المعرفة والحصول على المعلومات، ومن الموضوعات التي ينبغي الاهتمام بها خاصة لدى لأطفال في المرحلة الأساسية بالنظر إلى أنها تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف المختلفة. وتأتي القراءة والكتابة في مقدمة مهارات اللغة العربية أهمية، كمهاراتي الاستقبال والإنتاج؛ فالقراءة بوابه التعلم في كلّ الميادين، وتعلّمها ليس لذاتها فحسب، ولكن لغيرها أيضاً من صنوف المعرفة، كما أن الكتابة إنتاج لهذه المعرفة، وتعبير عن مقدار ما اكتسب المتعلم وتمثّل هذه المعرفة، فإذا كانت القراءة مفتاح التعلم، فإن الكتابة هي التعلّم ذاته، أضف إلى هذا ما تتسم به القراءة والكتابة من تعدد في المهارات، وتعقّد في العمليات (البصيص، 2011).

ويُعد إتقان مهاراتي القراءة والكتابة أمراً مهماً؛ من أجل اكتساب الطلبة للمعرفة والتعلم من المحتوى الدراسي، وأثناء المشاركة في أنشطة القراءة والكتابة، يحتاج الطلبة إلى أن يكونوا قادرين على كتابة ما يقرؤونه، حيث تُعد الكتابة أحد أهم مكونات القراءة التي يجب إتقانها، ويتطلب الأمر من الطلبة أن يعرفوا فك رموز المفردات، والعبارات الفردية إلى بناء فهم قوي للمقطع وتتضمن هذه المهارات: (فك رموز الكلمات بطلاقة، وفهم قواعد اللغة، واستنتاجات، واستخدام المعرفة الأساسية، وإدارة الذاكرة العاملة حسب الحاجة)، وفي الآونة الأخيرة ظهرت عدة استراتيجيات حديثة في التدريس تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اكتساب هذه المهارات وتنميتها لديهم (Bakhtiyarovna, 2022, p.42).

ومع ظهور الاستراتيجيات الحديثة التي حاولت إيجاد طريقة مختلفة للتفاعل بين المعلم، والمتعلم، والتي باتت محور العملية التدريسية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقدمت الكثير من التسهيلات على المعلمين لإيصال المعلومات إلى الطلبة، وقللت من الجهد، والوقت، وأصبح ينظر إليها على أنها المركز الذي تنطلق منه

وتنصب فيه عملية التدريس الحديثة في هذا القرن الحادي والعشرين، وبالتالي كان من الضروري على التربويين الاستفادة من هذه التطورات التي تحدث في مجال الارتقاء بعملية التدريس لإظهارها بوجه آخر مختلف عن ذلك الجانب التقليدي، وحتى تكون موازنة لأنماط تفكير الطلبة من ذوي الإعاقة، وتوجه مسارهم إلى اتجاهات مختلفة تشبع اهتماماتهم، وميولهم، وطبيعة التعامل، والتفاعل معهم (المناقش، 2022، ص.165).

ونتيجة لذلك تُعد استراتيجيات التدريس الحديثة إحدى مكونات المنهج وهي من الموضوعات المهمة التي تشغل المهتمين بشئون التعليم في الوقت الحاضر، باعتبار أن المعلم هو العنصر الفعال في المنظومة التعليمية في تحقيق أهدافها، إذ يُعد المعلم الدعامة الأساسية في تحقيق أهداف التعليم، وعلى الرغم من أن العملية التعليمية عملية معقدة يتوقف نجاحها على العديد من العوامل؛ إلا أن أدوار المعلم واستراتيجياته التدريسية تبقى العامل الأساسي في تنمية مهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في جوانبهم المتعددة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وكذلك إشباع احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم وفق مقتضيات، ومتطلبات البيئة التعليمية المحيطة، ويلاحظ أن معلمي اللغة العربية يستخدمون استراتيجيات حديثة لكنها متباينة حسب فئات، وصفات، وخصائص الطلبة من هذا النوع، ويختارون في ضوءها أساليب وطرائق التدريس المناسبة التي تتماشى معهم، وتتناسب مع مستوياتهم، من شأنها تزيد من تحصيلهم العلمي حتى يصبحوا مثل أقرانهم متقنين لمهارتي القراءة، والكتابة (أخضر، 2016، ص.425).

لذلك، يحتاج معلمو اللغة العربية إلى بذل جهداً لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل: (استراتيجيات التعلم النشط، كجهد لمعالجة العقبات الموجودة في عملية تعلم اللغة العربية، وزيادة دافعية، واهتمام الطلبة ذوي الإعاقة في تعلم هذه المادة؛ على الرغم من أن التدريس بالنسبة للمعلمين ليس مشكلة سهلة في جوهر الأمر؛ فعمل المعلم في أساسه يهدف لإعداد طلبة يمتلكون المعرفة، والمهارات، والسلوك الأخلاقي، ومعالجة مشكلات التعلم لديهم خاصة في مادة اللغة العربية، ويجب على المعلمين التفكير بشكل إبداعي، وأن يكون لديهم دائماً إلهام في تقديم التعلم، وتحفيز الطلبة على التعلم وإزالة الملل (Asmawati & Malkan, 2020).

بالرغم من إثبات وجود استراتيجيات حديثة عدة كتدخل فعال لتحسين فهم الطلبة للقراءة، والكتابة، إلا أنه لا ينبغي للمعلمين الاعتماد على استراتيجية واحدة أثناء تعليم طلابهم وبخاصة الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ لأن استراتيجية واحدة محددة قد تكون مفيدة لطالب معين، ولكنها ليست كذلك بالنسبة لآخر، بسبب مشكلات الفهم الفريدة التي تعاني منها هذه الفئة من الطلبة وأيضاً يجب أن يدرك المعلمون أنه حتى استخدام الاستراتيجيات الحديثة القائمة قد يؤثر سلباً على فهم الطلبة لهذه المهارات إذا تم استخدامها بشكل غير مناسب، أو لم يتم التخطيط لها مسبقاً لفهم الغاية من استخدامها في الصف الدراسي (Bakhtiyarovna, 2022, p.45).

وقد شهدت دول العالم منذ السبعينات من القرن العشرين نهضة تعليمية؛ تجلت في زيادة معدلات قبول الطلبة، بما في ذلك ذوي الإعاقة، وتساعد الميزانيات المخصصة للتعليم وتحسين التجهيزات التعليمية، إلا أنه ما زالت هناك تحديات كبيرة تواجه النظام التعليمي، رغم الجهود المبذولة لتحديث التعليم واعتماده على الاتجاهات

المعاصرة، ولم تظهر نتائج ملموسة لتلك المحاولات، ولا يزال الكثير من المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية التي تعتمد على (المدرس، والكتاب، وطريقة المحاضرة في التدريس)، وهذا يعيق تحقيق النتائج المرجوة في تعليم الطلبة، خصوصاً في عصر الانفجار المعرفي؛ لذا، يتضح أن هناك فجوة بين الأساليب التعليمية الحالية، والاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تحسن من تجربة التعلم، خاصة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم (زغوط وبوضياف، 2020). وبناءً على ذلك؛ نالت الاستراتيجيات الحديثة لتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم اهتمام الباحثين من زوايا مختلفة؛ فعلى المستوى العملي أجريت العديد من الدراسات مثل: دراسة أفجي وباغلاما (2023) Avci and Bağlama، التي هدفت إلى الكشف عن آراء المعلمين حول الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريس القراءة والكتابة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينتها من (12) معلماً من معلمي التربية الخاصة في تركيا، واستخدمت المقابلة شبه المنظمة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وبينت نتائجها أن: المعلمين يستخدمون الاستراتيجيات التي تهتم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وكشفت دراسة الخوالدة والظفيري (2022) عن درجة تطبيق معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت الإجراءات العلاجية للضعف القرائي، وما إذا كان ذلك يختلف باختلاف متغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وفق المنهج الوصفي الاستكشافي، واستخدمت مقياساً لدرجة تطبيق الإجراءات العلاجية للضعف القرائي تكون من (30) فقرة، وطبق على (303) من معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة الجھراء بدولة الكويت، وأظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معلمات اللغة العربية الإجراءات العلاجية للضعف القرائي مرتفعة، ووجود فروقاً دالة إحصائية وفقاً لمتغير: (سنوات الخبرة) باتجاه (10) سنوات فأكثر.

كما هدفت دراسة المنقاش (2022) إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات التدريسية المثبتة علمياً من وجهة نظر مشرفيهم، في السعودية، وتكونت عينتها من (112) مشرفاً ومشرفة مقسمين إلى عدد (55) مشرفاً تربوياً و(57) مشرفة تربوية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي التحليلي، كما استخدمت استبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروقاً دالة إحصائية في استجابة العينة حول مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات التدريسية المثبتة علمياً من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الخبرة الإشرافية، بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتحققت دراسة زغوط وبوضياف (2022) عن واقع استخدام المعلمين لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغيري: (المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)، وأظهرت نتائجها أن استخدام المعلم للاستراتيجيات الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة).

وحددت دراسة السمييري (2021) مستوى عدد من معلمي المرحلة الابتدائية لمؤشرات صعوبات التعلم، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمين والمعلمات في ممارستهم للاستراتيجيات التعليمية وذلك لصالح المعلمين.

كما سعت دراسة المطيري (2018) Almutairi، إلى الكشف عن الاستراتيجيات الحديثة الفعالة لتنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث ذوي صعوبات التعلم في أمريكا، وأظهرت نتائجها أن: المعلمين يستخدمون عدداً من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة بدرجة مرتفعة، أبرزها: الخرائط المفاهيمية، وطرح الأسئلة، وخريطة القصة، وقراءة الأقران، والتفكير بصوت عالٍ، ومناقشة النص، والتعلم ضمن المجموعات. وهدفت دراسة أخضر (2016) إلى التعرف على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوي الإعاقة، بالملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائجها إلى أن أفراد عينتها يركزون على استراتيجية مسرحية المناهج، ولعب الأدوار والتمثيل الصامت، وقد يكون هذا الاختلاف بسبب البيئة التعليمية، أو طبيعة المنهج، أو ربما باختلاف الإدراك لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم التي أسهمت إلى تركيز المعلمين على هذه الاستراتيجيات أكثر من غيرها. وتحققت دراسة شانقا (2013) Chuunga من مدى ممارسات المعلمين للاستراتيجيات الحديثة في تدريس الطلبة ذوي الضعف القرائي والكتابي بالمرحلة الدنيا في زامبيا، وأظهرت نتائجها أن: المعلمين يمارسون عدداً من الخطط العلاجية، خلال استخدام استراتيجية تعلم الأقران، واستراتيجية لعب الأدوار، وغيرها من استراتيجيات التعلم النشط التي تنمي مهارات القراءة والكتابة لديهم.

وتُعتبر صعوبات التعلم عن التحديات التي يواجهها الأفراد في مجالات معينة، مثل القراءة، والرياضيات، والتعبير الكتابي؛ حيث تم استخدام مصطلح "صعوبات التعلم" لأول مرة من قبل صمويل كيرك في الستينيات لوصف الأشخاص الذين لا يعانون من مشكلات عقلية ولكن يواجهون صعوبات أكاديمية، وفي عام (1968م) تم تعريف صعوبات التعلم في القانون الأمريكي (قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة)، وتشمل صعوبات التعلم ثلاثة أنواع رئيسية هي: عسر القراءة، عسر الكتابة، وعسر الحساب، وعلى الرغم من زيادة الأبحاث في هذا المجال، يواجه العديد من الطلاب مشكلات خلال حياتهم الدراسية، وتتراوح نسبة الأطفال الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي بين (15-20%)؛ حتى مع تلقيهم نفس التعليم، ولا يزال هؤلاء الطلاب يتأخرون عن أقرانهم في مهارات القراءة والكتابة (Avcı & Bağlama, 2023).

لا يزال تعليم اللغة العربية حتى اليوم يواجه تحديات كبيرة، ويُعدّ من القضايا البارزة التي تعاني منها العديد من المؤسسات التعليمية، إذ تتجلى المشكلة في عدة جوانب تعيق تطور تعليم اللغة العربية وتحول دون تحسين مستوى المتعلمين فيها، وتعود أسباب هذه الإشكالية إلى ضعف كفاءة المعلمين في تدريس اللغة العربية، كما أن بعض المعلمين يفتقرون إلى الفهم العميق لطبيعة اللغة التي يُدرّسونها، ولا يوظفون الأساليب والطرائق والاستراتيجيات الفعالة والملائمة لتعليمها (Asmawati & Malkan, 2020).

ولابد من التأكيد أن هناك استراتيجيات حديثة يجب استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية للطلبة ذوي صعوبات التعلم لإكساب مهارات القراءة، والكتابة أبرزها: استراتيجية التعلم الذاتي: (التنظيم الذاتي) يعني: "التحكم الذاتي النشط والموجه نحو الهدف في السلوك، والدافع، والإدراك للمهام الأكاديمية من قبل الطالب" (Isaacson & Fujita, 2006, p.39-40)، وتُنظر هذه الاستراتيجية كعملية توجيه تعتمد على المتعلم نفسه؛ حيث تشمل المثابرة، والمراقبة الذاتية، والانتباه، والقدرة على التحكم في التفكير، بالإضافة إلى الإدراك

الواعي والسلوك؛ من خلال هذه المهارات، يسعى المتعلم لتحقيق أهدافه المنشودة، وبالتالي، فإن الطالب الذي يتمتع بتنظيم تعليمي ذاتي جيد يستطيع التحكم في دوافعه وجهوده، وتحديد الاستراتيجيات والأهداف التي يسعى لتحقيقها، مع التأمل في ذاته ومراقبة سلوكه بشكل مستمر (Isaacson & Fujita, 2006, p.39-40).

وهناك **استراتيجية الحواس المتعددة**: وتعتبر هذه الاستراتيجية أداة مهمة؛ حيث تساعدهم في التعرف على الاحتياجات الفردية لكل طالب من ذوي صعوبات التعلم، ومن خلالها يمكن للمعلمين التخطيط بشكل فعال لتلبية احتياجات الطلبة وتفضيلاتهم المتنوعة في مختلف الصفوف والمجالات التعليمية (Gregory & Chapman, 2012).

وهناك **استراتيجية التعلم النشط**: يعرفه فيلدر ورنيت (Feldar and Brent (1997 بأنه: التعلم الذي يعني ببساطة: إشغال المتعلم بشكل مباشر، ونشط في عملية التعلم ذاتها، وهنا يركز على قيام المتعلم بالعمل في مختلف الأنشطة التي تنفذ داخل غرفة الصف، وألا يكون عمل المتعلم مقتصرًا على استقبال المعلومة اللفظية والمرئية بل يستقبل ويشترك ويفكر ويتكرر، من خلال قيامه بالقراءة، والبحث، والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية، واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجّهًا ومرشدًا لعلمية التعلم (اللقاني والجمال، 2003).

وقد هدفت دراسة العصيمي والمنعم (2023) إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين للاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة استبيان تم تطبيقها على (67) معلمة، أظهرت نتائجها أن درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط كانت متوسطة، حيث جاءت خرائط المفاهيم في المرتبة الأولى والتعلم التعاوني في المرتبة الأخيرة، كما كانت أبرز المعوقات استخدام المعوقات التنظيمية في المدرسة، ولم تظهر فروقًا دالة إحصائية في استخدام الاستراتيجيات بناءً على المؤهل، بينما وجدت فروقًا دالة بناءً على سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

كما حددت دراسة لازاروس (Lazarus (2021 استراتيجيات التعلم النشط لتعزيز مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في نيجيريا، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى: التحسن في مهارات القراءة، والإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ممكن، من خلال إشراك الطلبة في أنشطة التعلم التعاوني في سياق تعزيز مهارات القراءة، مثل: التعلم بين الأقران، والتدريس المتبادل، والقراءة الاستراتيجية التعاونية، ونشاط القراءة والتفكير الموجه.

كما توجد أيضًا **استراتيجية لعب الأدوار**: على فكرة أن لكل طالب دورًا يجب أن يؤديه، سواء كان معبرًا عن نفسه، أو عن شخص آخر في موقف معين، وتشير إلى نشاط طوعي يُنفذ في زمان ومكان محددين، وفقًا لقواعد معروفة، حيث يختار المشاركون الأدوار التي يرغبون في تأديتها، مما يميزها عن الواقع (أبو الحاج والمصالحه، 2016، ص.79).

أما **استراتيجية الخمس خطوات**: تعتبر أداة فعالة للبحث عن جذور المشكلة، وتعزيز الفهم العميق لدى الطلبة، حيث يعتمدون على مهارات التفكير العليا لتحديد المشكلة، أو الفكرة المطلوبة، وتبدأ الاستراتيجية بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ثم اختيار استراتيجية منظمة مثل التعاقب الثنائي أو الحلقي، ويُقدم النشاط للطلاب، والذي قد يتضمن قراءة نص، أو مناقشة مفهوم معين، أو البحث عن جذور المشكلة، يبدأ الطالب

الأول بطرح سؤال "ماذا؟"، ويكرر نفس السؤال بعد كل إجابة من زميله خمس مرات، مع إمكانية تقليل، أو زيادة العدد حسب الحاجة، بعد ذلك، يتبادل الطالبان الأدوار ويستمران بنفس الطريقة (أبو الحاج والمصالحه، 2016، ص.77).

واستراتيجية تعلم الأقران: وتدلل على أسلوب تعليمي تعاوني حيث يساعد الطلبة بعضهم في مختلف المواضيع، ويتضمن تفاعلاً نشطاً بين الطلبة ذوي المكانة الاجتماعية المتساوية، مما يسهل تبادل المعرفة والخبرات، وهذا النوع من التعلم يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويحسن مهارات التواصل، ويعزز أداء القراءة والكتابة، ويشجع على سلوكيات اجتماعية إيجابية، كما يعزز شعور الطلبة بالمسؤولية عن تعلمهم، ويخلق بيئة تعليمية مثمرة (Namaziandost et al., 2024)، ولتدريس هذه الاستراتيجية تأثير بين الأقران حيث أجرت كافانه (Kavanagh (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير التدريس بين الأقران على اكتساب المفردات لدى الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة المدرسة المتوسطة، وأظهرت نتائجها بعد تنفيذ التدريس بين الأقران، أنه زاد 9 من الطلاب الـ 12 من دقتهم في اختبارات المفردات على مستوى الصف، كما أكدت إلى أهمية هذه الاستراتيجية الحديثة في تعلم المفردات اللغوية وفعاليتها.

واستراتيجية خريطة المفاهيم: هي رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد، توضح العلاقات المتسلسلة، والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذه الفروع من المعرفة، وهي عبارة عن سلسلة معقدة، أو بسيطة من المفاهيم مثل مكونات المفهوم آخر، هذه المكونات لها مكونات أخرى أما تشكيلها أو ترتبط بها، وهكذا تظهر خريطة المفهوم بشكلها البسيط بينما تتعدد أكثر حتى تدخل العناصر المؤثرة في المكونات، وخرائط المفاهيم تشبه الخرائط العادية فهي طريقة للتوصل لتركيب مفهوم معي أو تحليله لأجزائه (أبو الحاج والمصالحه، 2016).

ووفقاً لشوارتز وآخرون (Schwartz et al. (2022، فإن استراتيجيات خرائط المفاهيم تعزز من تحصيل الطلبة أكثر من طريقة التدريس التقليدية، لذلك يعد تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة ذوي الصعوبات التعلم باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس استثماراً في قدرات المتعلم؛ سعياً إلى تمكينه من مهارات اللغة العربية، قراءةً وكتابةً، ويحتاج - كذلك - إلى حفز هذه القدرات وصولاً إلى الاستثمار الأمثل لها؛ ويتم ذلك من خلال مراعاة عوامل الدافعية والميل نحو القراءة والكتابة، وسوف يتحقق هذا على نحو أكثر فاعلية، عن طريق تنوع أساليب العرض واستخدام تشكيلة واسعة من طرائق التدريس الحديثة المتعلم (البصيص، 2011).

وتعتبر هذه الاستراتيجيات الحديثة فعالة في تدريس هذه الفئة من الطلبة وهذا ما أشارت إليه دراسة (Bakhtiyarovna (2022، التي سعت للكشف عن الاستراتيجيات الحديثة الفعالة التي يستخدمها معلمو التربية الخاصة ذوو الخبرة في إعدادات غرف المصادر لتحسين مستويات فهم طلبة صعوبات التعلم القرائي؛ حيث تمت مناقشة مراجعة الأدبيات ذات الصلة في الأقسام التالية: مهارة وفهم القراءة والنماذج، مشاكل القراءة التي تمنع الطلبة ذوي صعوبات التعلم من فهم ما يقرؤونه وتقييمات فهم القراءة القائمة على الفصل الدراسي التي يستخدمها المعلمون لتقييم فهم الطلبة للقراءة وفعالية هذه الاستراتيجيات.

مما سبق نلاحظ أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل معرفية مختلفة منها: مشكلة اكتساب مهارات القراءة، والكتابة كونها الأساس في تعلم الطالب لجميع المواد التعليمية الأخرى، ولحل هذه المشكلة يتم

استخدام الاستراتيجيات الحديثة للتعليم مثل: استراتيجيات لعب الأدوار، والتعلم التعاوني، وخريطة المفاهيم، والحواس المتعددة، والخمس خطوات، وتعلم الأقران وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة، والتي تسعى الباحثة في الدراسة الحالية التعرف إلى أهم الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم واكتسابهم مهارات القراءة والكتابة، ومن ثم الخروج بتوصيات تلزم المعلمين استخدام تلك الاستراتيجيات؛ لحل مشكلة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

بناءً على ما سبق؛ أصبح من الضروري التعرف على الاستراتيجيات الحديثة التي يحتاجها معلمو اللغة العربية، مع التأكيد على أهمية مهارات القراءة والكتابة ليس فقط كمكونات تعليمية، بل كاحتياجات أساسية في حياة المتعلم، ومع ذلك، نلاحظ قلة البحوث التي تسعى إلى تطوير تعليم اللغة العربية بناءً على الاستراتيجيات المعاصرة، واقترح برامج علمية تهدف إلى تنمية هذه المهارات، كما يظهر واقع التعليم ضعفاً عاماً لدى معلمي اللغة العربية في المهارات اللغوية؛ مما يعكس ابتعاداً عن الأساليب الحديثة في تعليم هذه المهارات وتقويتها؛ حيث تعزيز هذه الاستراتيجيات لا يساهم فقط في تحسين مستوى اللغة العربية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بل يسهم أيضاً في بناء مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة تحديات هذا العصر، وبالتالي، يمثل الاستثمار في تطوير تعليم اللغة العربية خطوة ضرورية نحو تحقيق تعليم أفضل ورفع مستوى الطلبة، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.

ورغم أهمية هذا الموضوع، لم تجد الباحثة، - حسب معلوماتها، دراسة تناولت الاستراتيجيات الحديثة بشكل كافٍ، على الرغم من وجود بعض الدراسات، إلا أنها لم توضح كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في التدريس، كما لم تُجر دراسات وصفية استكشافية تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، مما يُعد فجوة بحثية دفعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة للكشف عن الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية، ومدى تطبيقها في عملية التدريس لتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مع التركيز على مدى ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات، وهو الجانب الذي تميزت به الدراسة الحالية من خلال ارتباطها بالبيئة المحلية.

مشكلة الدراسة:

واستخلاصاً لما سلف عرضه، وبالرغم من اهتمام المختصين، والباحثين لموضوع الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، إلا أن تطبيقها على الطلبة ذوي صعوبات التعلم لم ينال الاهتمام الكافي من قبل معلميه، ولا يزال تدريسهم في الغالب يعتمد على الطرق التقليدية، وقد أشارت دراسة أخضر (2016) إلى أن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعتمدون إلى استخدام استراتيجيات تدريسية محدودة، وأن المعلمين لديهم اعتقاد خاطئ بوجود مجموعتين منفصلتين من الاستراتيجيات إحداها للتلاميذ العاديين، والأخرى للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، علاوة على ما تحتاجه هذه الفئة من اكتساب مهارتي القراءة والكتابة من أجل النجاح في الحياة الأكاديمية، والشخصية، إذ تعد هذه المهارات أساساً لفهم جميع المواد الأخرى (Bakhtiarovna, 2022)، ونتيجة لتوصيات دراسة كلٍّ من: (الحوالدة والظفيري، 2022)، ودراسة (Bakhtiarovna, 2022)، ودراسة (Almutairi, 2018)،

بضرورة استخدام استراتيجيات حديثة لتعليم اللغة العربية التي تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة ومواكبة كل ما هو جديد في استراتيجيات التدريس، وطرائقه وأساليبه خصوصاً عند تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والتي لامستها الباحثة من خلال زيارتها الإشرافية للاطلاع على واقع تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ حيث الحاجة لتسهيل عملية التعلم في بيئة تفاعلية يتوصل الطلبة من خلالها إلى المعلومات، وقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة، والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة أمها؛ من أجل الإسهام في رفع كفاءة الطلبة وقدراتهم، والخروج بنتائج، وتوصيات قد تفيد المعلمين ومتخذي القرار، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما الاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أمها؟

2- ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أمها؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

1- الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أمها.

2- مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أمها.

3- الفروق بين متوسطي درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

4- الفروق بين متوسطي درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، والإضافة المعرفية التي ستقدمها، ومكان تطبيقها مما ينطوي على ذلك من أهمية نظرية، وتطبيقية وعلى النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تقديم أطر نظرية بالاستراتيجيات الحديثة اللازمة ممارستها في تدريس مهارات القراءة والكتابة، مما قد تفيد المكتبة على المستوى السعودي والعربي.

- تقدم هذه الدراسة صورة واضحة عن الاستراتيجيات الحديثة اللازم ممارستها في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدارس الدمج في مدينة أبها، بحيث تعكس صورة يمكن للمعلمين، وأساتذة الجامعات، ومخططي ومطوري المناهج، والمقررات الدراسية الاستفادة منها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تزويد قاعدة البيانات البحثية بأداة سيكو مترية تسهم في قياس استراتيجية الحديثة لمعلمي ذوي صعوبات التعلم، وقد يستفاد من نتائج الدراسة الحالية - حال التحقق من الاستراتيجيات الحديثة - في تطبيقها على عينات مختلفة لحل المشكلات التعليمية في القراءة والكتابة التي تواجههم، وقد تفيد نتائج وتوصيات الدراسة باحثين آخرين في مجالات متعددة، ما قد يسهم في تعزيز البحث العلمي في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على استراتيجيات تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما تتناول الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة، وكيفية تطبيقها من قبل معلمي اللغة العربية لهذه الفئة.

الحدود البشرية: تشمل الدراسة الحالية عينة من المعلمين لمادة اللغة العربية.

الحدود المكانية: انحصرت الدراسة الحالية في مدارس الدمج بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2024-2025م)، الموافق (1446هـ).

مصطلحات الدراسة:

ورد في الدراسة الحالية عدد من المصطلحات يمكن تعريفها على النحو الآتي:

1- الاستراتيجية:

يعرفها شحاته والنجار (2003) بأنها: "مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب، والوسائل، والأنشطة، وأساليب التقويم، التي تساعد على تحقيق الأهداف" (ص.39).

2- الاستراتيجيات الحديثة:

يعرفها ويديتا (2022) Widita بأنها: "مجموعة طرائق، وأساليب، وأنشطة حديثة يمارسها المعلم بهدف إنشاء أنشطة تعليمية، وتعلمية جيدة، وفعالة" (p.76).

3- مهارات القراءة:

تعرف الباحثة مهارة القراءة إجرائياً بأنها: إدراك الطلبة للرموز المكتوبة، والتعرف عليها، واستيعابها، والنطق بها، وذلك بمساعدة معلم اللغة العربية الذي يستخدم الاستراتيجيات المناسبة لدعمهم في هذه العملية.

4- مهارات الكتابة:

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل مكتوب، والتي قد تواجه تحديات معينة نتيجة لاضطرابات في معالجة اللغة، أو المهارات الحركية، وتتطلب من معلم اللغة العربية استخدام استراتيجيات تعليمية مخصصة لتنميتها.

5- الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

تعرف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2017) صعوبات التعلم بأنها: "اضطرابات في واحدة، أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة، أو المنطوقة، التي تبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (ص.10).

وتعرف الباحثة الطلبة ذوي صعوبات التعلم نظريًا بأنهم: الطلبة الذين يواجهون تحديات في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية مثل: (القراءة، والكتابة) - بمدينة أبها، على الرغم من امتلاكهم قدرات عقلية طبيعية، ووجود بيئة تعليمية مناسبة تشمل هذه الصعوبات صعوبات معالجة المعلومات، وتنظيم الأفكار، أو متابعة التعليمات، ويتم تحديد هؤلاء الطلبة عادةً من خلال تقييمات شاملة تشمل اختبارات أكاديمية، وملاحظات من المعلمين، وتقييمات سلوكية، مما يساعد في وضع استراتيجيات تعليمية مخصصة، وحديثة لدعمهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي والمنهج الوصفي المسحي عند كتابة الخلفية النظرية واستعراض الدراسات السابقة وإعداد أداتي الدراسة وفي مناقشة النتائج لمناسبتهم لهدف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في مدينة أبها للعام الدراسي (2024/2025م)، والبالغ عددهم (190) معلمًا ومعلمةً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من خلال إرسال رابط الاستبانة الالكترونية لمجتمع الدراسة، فقد استجاب منهم (157) معلمًا ومعلمةً، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، وسنوات الخبرة):

جدول (1)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيري: (سنوات الخبرة التعليمية، والنوع)

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة التعليمية
16.6	26	أقل من 5 سنوات
19.1	30	من 5 - أقل من عشر سنوات
64.3	101	أكثر من 10 سنة
100.0	157	المجموع

النسبة المئوية	التكرار	النوع
61.8	97	ذكر
38.2	60	أنثى
100.0	157	المجموع

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة؛ قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة بعد اطلاعاها على الخلفية النظرية، وعدد من الدراسات السابقة، والمقاييس وتم ذلك وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: قائمة بالاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية (إعداد الباحثة)

1- إعداد قائمة بالاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية: أعدت الباحثة قائمة تضمنت الاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية لتنمية مهاراتي القراءة، والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، بعد الاطلاع على دراسات عدة ذات صلة بالموضوع، وتمت صياغة بنودها في صورتها الأولية وتكونت القائمة من (20) عبارة موزعة على بعدين وهما بعد الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية وتكون من (10) عبارات، وبعد مدى ممارسة هذه الاستراتيجيات وتكون من (10) عبارات، وللتأكد من صدق القائمة تم عرضها بصورته الأولية على من المختصين لإبداء ملاحظاتهم، ومقترحاتهم حولها، وقد أخذ بآرائهم في هذا المجال، حيث تم حذف بعض المفردات، وتعديل صياغة عدد منها، وبذلك عُدت القائمة جاهزة.

ثانياً: استبانة الاستراتيجيات الحديثة: (إعداد الباحثة)

1- إعداد استبانة الاستراتيجيات الحديثة: أعدت الباحثة استبانة متضمنه الاستراتيجيات الحديثة بهدف التعرف إلى مدى استخدام معلمي اللغة العربية في مدينة أبها لاستراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية مهاراتي القراءة، والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وعدد من المقاييس، والاختبارات، ثم تم صياغة عبارتها في صورتها الأولية بناء على قائمة الاستراتيجيات التي تم إعدادها مسبقاً وتكونت من مجالين، المجال الأول (للاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها في تدريس مهارات القراءة، والكتابة) ويتكون من (10) عبارات، والمجال الثاني (ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة)، ويتكون من (10) عبارات، وبذلك تكونت الاستبانة من (20) عبارة جميعها تدور حول (12) استراتيجية هي: (استراتيجية التعلم الذاتي، استراتيجية التعلم النشط، استراتيجية تدريس الأقران، استراتيجية مسرحية المناهج ولعب الأدوار، استراتيجيات التقنيات المساعدة، استراتيجية خرائط المفاهيم، استراتيجية الوعي الصوتي، استراتيجية التعرف على الكلمة (DISSCT)، استراتيجية (LINGS)، استراتيجية الخمس خطوات، استراتيجية مراقبة الخطأ (WRITER)، وأمام كل عبارة خمس بدائل للإجابة هي: ما بين (أمارس بشده - لا أمارس بشده) حسب طريقة ليكرت (Likert) الخماسية، وحددت الباحثة معياراً للحكم على مدى استخدام الاستراتيجيات وهو كما في جدول (2) الآتي:

جدول (2)

يوضح معيار الحكم على مستوى الدرجات

المستوى	المدى
ضعيف	1.79-1
مقبول	2.59-1.80
متوسط	3.39-2.60
مرتفع	4.19-3.40
مرتفع جداً	5-4.20

2- صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري تمت عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في التربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وذلك لإبداء ملاحظاتهم، ومقترحاتهم المتعلقة بالصياغة ووضوح العبارات ومدى انطباق العبارة على المحور المراد قياسه، وقد تم الأخذ بها وبنسبة اتفاق (80%) فأكثر، إذ تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة، وبذلك عُدت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري.

- **صدق الاتساق الداخلي Internal consistence:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هي موضحة في جدول (3):

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة		معامل الارتباط	رقم العبارة	
.333**	11	الدرجة الكلية	.373**	1	الدرجة الكلية
.787**	12		.664**	2	
.490**	13		.508**	3	
.755**	14		.787**	4	
.787**	15		.274**	5	
.346**	16		.561**	6	
.373**	17		.339**	7	
.505**	18		.664**	8	
.339**	19		.787**	9	
.561**	20		.306**	10	

** دالة عند مستوى (0.01)

يتبين من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة تراوحت بين (0.313^{**}) كأقل معامل ارتباط، و(0.808^{**}) كأعلى معامل ارتباط، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يؤكد اتساق وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها، وعليه يمكن القول بأن درجات فقرات الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد. كما تم حساب الصدق بين المجالات والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (4):

(4) جدول

معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عباراته	معامل الارتباط بينه وبين الدرجة الكلية
المجال الأول	10	0.952^{**}
المجال الثاني	10	0.956^{**}
الدرجة كلها	20	0.954

يتبين من جدول (4) أن معامل الارتباط بين المجال الأول والدرجة الكلية (0.952^{**}) وهي قيمة عالية ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وكذلك المجال الثاني معامل ارتباطه مع الدرجة الكلية (0.956^{**}) وهي دالة عند مستوى (0.01)، بينما بلغ معامل الارتباط الكلية (0.954)، ويتبين مما سبق أن: معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا، وكذلك بين المجالات والدرجة الكلية؛ مما يعني أن الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب.

3- ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وجدول (5) يبين ذلك:

(5) جدول

معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل مجال من مجالات الأداة والدرجة كلها

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
المجال الأول	10	0.805
المجال الثاني	10	0.807
الدرجة كلها	20	0.857

يتبين من جدول (5) أن معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته (0.857) للأداة ككل وهو معامل ثبات جيد، كما كان معامل ألفا كرونباخ لثبات المجال الأول (0.805) وللمجال الثاني (0.807). ولهذا تتمتع الاستبانة بثبات عالٍ. مما سبق يتبين أن الاستبانة تتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة، وعليه يمكن الثقة فيما توصل إليه من نتائج.

- تصحيح الاستبانة:

بعد التحقق من الخصائص السكومترية للاستبانة تكوّنت في صورتها النهائية من (20) عبارة، تتم الإجابة على الاستبانة عبر متصل ثنائي متدرج وفق تدرج ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) ويأخذ التدرج (1، 2، 3، 4، 5)، وعند تصحيح الاستبانة يُعطى لها (100)⁽¹⁾ كأعلى درجة، و(20) كأقل درجة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ تم تنفيذ الإجراءات وفقاً للآتي:

- تم إعداد أدوات الدراسة والمتمثل في قائمة بالاستراتيجيات الحديثة اللازمة استخدامها لتدريس مادة اللغة العربية في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى أفراد العينة، وبناء على هذه القائمة تم إعداد استبانة بالاستراتيجيات لقياس مدى استخدامها من قبل المعلمين، حيث قامت الباحثة بإعدادها لتلائم البيئة السعودية، والمرحلة العمرية والدراسية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، والتحقق من خصائصها السكومترية.
- تحديد مجتمع الدراسة الكلي، واختيار عينة لهذه الدراسة باستخدام الطريقة المتيسرة للباحثة التي حصلت عليها من خلال توزيع استبانة الكترونية.
- تم تصميم أدوات الدراسة وتعبئتها باستخدام الكوبو (Kobo Toolbox)؛ لتسهيل توزيعها على العينة (المستجيبين)، مع توضيح ما يلزم عمله وكيف تتم الإجابة عليها وأستغرق تطبيقها حوالي (3) أشهر.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينة الواحدة One sample T-Test؛ واختبار (ت) متعدد الاتجاهات Samples T-Test.

عرض نتائج الدراسة (مناقشتها وتفسيرها):**أولاً: نتيجة السؤال الأول وتفسيرها:**

نص السؤال الأول على: "ما الاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أبها؟"، وللإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها في تدريس مهارات القراءة، والكتابة وكانت النتائج كما في جدول (6):

(1) تم احتساب درجة تصحيح المقياس بحاصل ضرب عدد فقرات المقياس كله في أعلى تقدير للمقياس.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها في تدريس مهارات القراءة، والكتابة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	تُعتبر استراتيجية التعلم الذاتي من الأساليب الفعالة في تدريس مهارات القراءة.	4.25	.867	85	1
2	تُستخدم استراتيجية التعلم النشط في تدريس مهاراتي القراءة والكتابة.	3.48	1.054	69.6	7
3	يُستعان باستراتيجية تدريس الأقران في تعليم مهارات القراءة والكتابة.	3.45	1.146	69	8
4	تُعتبر استراتيجية التقنيات المساعدة فعالة في تدريس مهارة القراءة.	2.83	.926	56.6	10
5	تُستخدم استراتيجية خرائط المفاهيم لتنمية التركيز لمهارة الكتابة.	4.22	.835	84.4	2
6	تتضمن استراتيجية التعرف على الكلمة (DISSECT) خطوات مثل الاكتشاف والعزل، مما يساعد في تنمية مهارات الكتابة.	4.15	.775	83	3
7	تُستخدم استراتيجية (LINCS) لتعليم مفردات اللغة العربية، حيث تشمل خطوات مثل وضع قائمة والتعرف والملاحظة.	4.05	.897	81	5
8	تُستخدم استراتيجية الخمس خطوات في تدريس مهارات الكتابة، حيث تشمل الكتابة والمراجعة والتتبع.	3.48	1.054	69.6	6
9	تُستخدم استراتيجية بينز (PENS) لتنمية مهارة الكتابة، حيث تتضمن خطوات مثل اختيار الجملة والمراجعة.	2.83	.926	56.6	9
10	تُستخدم استراتيجية مراقبة الخطأ (WRITER) في تدريس مهارات الكتابة وتشمل: (الكتابة والمناقشة والإنجاز).	4.08	.784	81.6	4
4	المجال الأول	3.68	.519	73.6	4

يتبين من جدول (6) أن المجال الأول ككل حصل على متوسط حسابي قدره (3.68)، بانحراف معياري (519)، ونسبة مئوية (73.6)، كما حصلت على المرتبة الأولى في الاستراتيجيات الحديثة اللازم استخدامها الفقرة التي تنص على "تُعتبر استراتيجية التعلم الذاتي من الأساليب الفعالة في تدريس مهارات القراءة" حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.25)، وانحراف معياري (.867)، ونسبة مئوية (85)؛ بينما كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "تُعتبر استراتيجية التقنيات المساعدة فعالة في تدريس مهارة القراءة" حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.83)، وانحراف معياري (.926)، ونسبة مئوية (56.6)، وتراوحت متوسطات بقية الفقرات بين (2.83-4.22)، وتم ترتيبها حسب المتوسطات والانحرافات كما هو موضح في الجدول السابق.

وعليه فقد جاءت الاستراتيجية الحديثة اللازمة لتعليم ذوي صعوبات التعلم مرتبة من الأعلى إلى الأدنى كالتالي: استراتيجية التعلم الذاتي، استراتيجية خرائط المفاهيم، استراتيجية التعرف على الكلمة (DISSECT)، استراتيجية مراقبة الخطأ (WRITER)، استراتيجية (LINCS)، استراتيجية الخمس خطوات، استراتيجية التعلم النشط، استراتيجية تدريس الأقران، استراتيجية بينز (PENS) واحتلت استراتيجية التقنيات المساعدة المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة: (حصول استراتيجية التعلم التعاوني على المرتبة الأولى من بين الاستراتيجيات اللازمة استخدامها من قبل المعلم) إلى أن استراتيجية التعلم الذاتي من أساليب التعلم الفعالة في تدريس مهارة القراءة، وكلما كان لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم رغبة ذاتية للتعلم فإن ذلك يزيد من فاعلية التعلم، حيث أن الرغبة في التعلم الذاتي يعمل على تحفيز المتعلمين على التفاعل، والاطلاع، والقراءة مما يساعد تعلمهم بشكل أفضل. من هذا المنطلق؛ يرى المعلمون أن استخدام استراتيجية التعلم الذاتي سوف تساعدهم على اكساب الطلبة ذوي صعوبات التعلم مهارات القراءة، والكتابة كونها الطريقة الأكثر فاعلية في اكساب المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الثقة بأنفسهم ومن خلالها يرغبون أن يثبتوا شخصيتهم، وقدرة على اتخاذ القرار، كما أن الأخذ باستراتيجية التعلم الذاتي تُساعد المتعلمين الاعتماد على الذات؛ مما يزيد من مستوى طموحهم، ويُشعرهم بالإنجاز؛ فالتعلم الذاتي استراتيجية تُمكن المتعلم من تحمل مسؤولية عملية تعلمه، كما تتضمن احتياجات التعلم، وتحديد أهداف المتعلم، خصوصاً أن هذه الاستراتيجية تعتمد على المتعلم نفسه، حيث تشمل المثابرة، والمراقبة الذاتية، والانتباه، والقدرة على التحكم في التفكير، ومن خلال هذه المهارات، يسعى المتعلم لتحقيق أهدافه المنشودة، وبالتالي، فإن الطالب الذي يتمتع بتنظيم تعليمي ذاتي مناسب يستطيع التحكم في دوافعه وجهوده، وتحديد الاستراتيجيات والأهداف التي يسعى لتحقيقها، مع التأمل في ذاته ومراقبة سلوكه بشكل مستمر (Isaacson & Fujita, 2006, p.39-40)، كما تعزو الباحثة حصول استراتيجية تدريس الأقران على نسبة مرتفعة كونها من الاستراتيجيات المهمة والحديثة والتي تركز على الدور الفاعل للطلاب ذوي صعوبات التعلم حيث تعمل على تحسين مهارات الاتصال، كما تشجع على التعلم المستقل، وتساعد على تطوير الثقة بالنفس، وتشجع الطلبة ذوي الإعاقة على التعلم من بعضهم البعض، فقد أشار Namaziandost et al., 2024 (p.1) إلى أن تعلم الأقران أسلوب تعليمي تعاوني، حيث يساعد الطلبة بعضهم البعض في مختلف المواضيع، ويتضمن تفاعلاً نشطاً بين الطلبة، مما يسهل تبادل المعرفة والخبرات، وهذا النوع من التعلم يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويحسن مهارات التواصل، ويعزز أداء القراءة، والكتابة، كما يعزز دعم الأقران شعور الطلبة بالمسؤولية عن تعلمهم، ويخلق بيئة تعليمية مثمرة، وتعزو الباحثة أيضاً حصول استراتيجية التقنيات المساعدة المرتبة الأخيرة في ترتيب الاستراتيجيات: إلى قلة الدورات التدريبية النوعية للمعلمين في مجال استخدام التقنيات، والوسائل في التعليم، كما يُمكن أن يعود ذلك إلى اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأن التقنيات تحتاج إلى مجهود كبير من التدريب مقارنة بالطريقة العادية، ويُمكن أن تفسر هذه النتيجة أيضاً إلى ضعف إلمام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بقواعد استخدام التقنيات، مما يقلل رغبتهم في استخدامها لها.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Lazarus (2021 التي حددت استراتيجية التعلم النشط في تعليم القراءة، والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (Bakhtiyarova (2022 التي كشفت عن الاستراتيجيات الحديثة الفعالة التي يستخدمها معلمو التربية الخاصة، ودراسة (Avcı and Bağlama (2023 التي كشفت عن آراء المعلمين حول الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريس القراءة والكتابة، كما اتفقت مع دراسة كافانا Kavanagh (2018) التي أشارت نتائجها إلى أهمية هذه الاستراتيجية الحديثة في تعلم المفردات اللغوية وفعاليتها.

في المقابل؛ تختلف هذه النتيجة مع دراسة أخضر (2016) التي أشارت نتائجها إلى أن أفراد عينتها يركزون على استراتيجية مسرحية المناهج، ولعب الأدوار والتمثيل الصامت، قد يكون هذا الاختلاف بسبب البيئة التعليمية، أو طبيعة المنهج، أو ربما اختلاف الإدراك لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم التي أسهمت إلى تركيز المعلمين على هذه الاستراتيجيات أكثر من غيرها.

ثانيًا: نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: "ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدينة أبها؟"، وللإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستراتيجيات الحديثة لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وكانت النتائج كما في جدول (7):

جدول (7)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة، والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة أبها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة	الترتيب
1	أستخدم استراتيجية خرائط المفاهيم لتعزيز فهم المفردات لدى الطلبة.	4.01	1.083	80.2	مرتفع	3
2	أستخدم برامج حاسوبية مناسبة تساعد الطلبة في تحسين مهارات الكتابة.	2.83	.926	56.6	متوسط	10
3	أدرب الطلبة ذوي صعوبات التعلم على القراءة السريعة من خلال تمارين الطلاقة.	3.26	1.116	65.2	متوسط	4
4	أشجع الطلبة على المناقشة وطرح الأسئلة بشكل فردي وجماعي.	2.85	.921	57	متوسط	8
5	أستخدم استراتيجية (LINGS) لتعزيز إتقان المفردات اللغوية.	2.83	.926	56.6	متوسط	9
6	أساعد الطلبة في التعرف على الكلمات الجديدة من خلال تلوينها بلون مختلف.	2.88	.887	57.6	متوسط	7
7	أستخدم استراتيجية تدريس الأقران في تعليم مهارات الإملاء.	3.12	.983	62.4	متوسط	6
8	أطبق استراتيجية الخمس خطوات في دراسة الكلمات لتنمية مهارة الإملاء.	3.25	1.091	65	متوسط	5
9	أدرب الطلبة على التعبير المعقد باستخدام استراتيجية بينز (PENS).	4.05	.897	81	مرتفع	2
10	أستخدم استراتيجية مراقبة الخطأ (WRITER) لمساعدة الطلبة في تصحيح الأخطاء.	4.15	.775	83	مرتفع	1
المجال الثاني		3.32	.525	66.4	متوسط	

يتبين من جدول (7) أن المجال الثاني ككل حصل على متوسط حسابي قدره (3.32)، بانحراف معياري (525)، ونسبة مئوية قدرها (66.4)، وكانت درجة الممارسة للاستراتيجيات الحديثة بتقدير متوسط. كما حصلت أعلى فقرة في ممارسة الاستراتيجيات الحديثة هي الفقرة التي تنص على "أستخدم استراتيجية مراقبة الخطأ (WRITER) لمساعدة الطلبة في تصحيح الأخطاء"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.15)، وبانحراف معياري (775)، ونسبة مئوية (83)، وبدرجة استخدام مرتفع. بينما كانت أضعف فقرة في الممارسة هي التي نصها "أستخدم برامج حاسوبية مناسبة تساعد الطلبة في تحسين مهارات الكتابة"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.83)، وبانحراف معياري (926)، ونسبة مئوية (56.6) وبدرجة استخدام متوسط، وتراوح متوسطات بقية الفقرات في ممارستها بين (2.83-4.05) بتدرج متوسط إلى مرتفع.

كما جاءت ممارسة معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات الحديثة المستخدمة (الممارسة) من قبل المعلمين للطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتبة من الأعلى إلى الأدنى كالتالي: استراتيجية مراقبة الخطأ (WRITER)، استراتيجية بين (PENS)، استراتيجية خرائط المفاهيم، حيث جاءت جميعها في مستوى الممارسة المرتفع؛ بينما كانت ممارسة معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات الحديثة في مستوى الممارسة "متوسط" كالتالي: استراتيجية القراءة السريعة، استراتيجية الخمس خطوات، استراتيجية تدريس الأقران، استراتيجية التعرف على الكلمات الجديدة، استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة، استراتيجية (LINCS)، استراتيجية برامج حاسوبية.

وتفسر الباحثة نتيجة ممارسة استراتيجية التعلم الحديثة بدرجة متوسطة لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى عدم حصول المعلمين على دورات تدريبية كافية في هذا المجال، وشعور المعلمين أن ممارسة الاستراتيجيات الحديثة قد تأخذ منهم وقت وجهد، كما أن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد يكونوا غير مدركين لمشكلة الطلبة ويرجعون عدم اكتسابهم لمهارات القراءة، والكتابة إلى إهمالهم للتعلم، وبذلك يرون أن بذل الجهد مع هذه الفئة غير فعال، ولا يمكن أن يغير مستواهم التعليمي.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة زغوط وبوضياف (2020)، ودراسة الخوالدة والظفيري (2022) والتي أشارت نتائجها إلى أن استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لذوي الإعاقة كان مرتفعاً.

كما تبين الباحثة نتيجة ممارسة استراتيجية مراقبة الخطأ بدرجة مرتفعة، والتي تتضمن خمس خطوات هي: أن يكتب المتعلم، ثم يقرأ، ثم يناقش، ويأخذ، وينجز، ثم يعيد القراءة وذلك بأن يجعل بين كل سطرين سطر فارغ من أجل التصحيح، وكتابة المسودة، بحيث إذا وجد خطأ يقوم بتصحيحه، وعمل دائرة عليه، إلى أن هذه الاستراتيجية تعتمد على المتعلم وبذلك يرغب المعلم في ممارستها بدرجة مرتفعة تخفيفاً من الجهد الذي يمكن أن يبذله لإكساب فئة صعوبات التعلم مهارات القراءة والكتابة، كذلك فإن هذه الطريقة من الاستراتيجيات التي يتم تدريب معلم اللغة العربية عليها أثناء دراسته الجامعية.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة المطيري (2018) Almutairi، ودراسة (Chuunga 2013)، التي أظهرت أن المعلمين يستخدمون عددًا من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أبرزها: الخرائط المفاهيمية، وطرح الأسئلة، ومراقبة الخطأ، ومناقشة النص مع الطلبة. كما تتفق أيضًا مع نتيجة دراسة العصيمي والمنعم (2023) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم، في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، وكانت بدرجة متوسطة، حيث جاءت في المرتبة الأولى استراتيجية خرائط المفاهيم.

ثالثًا: نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقًا لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؟"، وللإجابة عنه تم اختبار الفروق بين درجات معلمي اللغة العربية لذوي صعوبات التعلم وفقًا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) على استبانة الاستراتيجيات الحديثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لدرجات أفراد العينة لمستوى ممارسة الاستراتيجيات وفقًا لمُتغير النوع

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
استخدام الاستراتيجيات الحديثة	ذكر	97	36.03	5.286	155	2.483	.014	دال
	أنثى	60	38.12	4.823				
ممارسة المعلمين	ذكر	97	32.58	5.753	155	2.017	.045	دال
	أنثى	60	34.30	4.143				
المجموع الكلي	ذكر	97	60.59	10.058	155	2.217	.028	دال
	أنثى	60	63.93	7.566				

يتبين من جدول (8) أن هناك فروق في المتوسطات بين الذكور والإناث باتجاه الإناث، كما أن قيمة (T) دالة عند مستوى (0.05) لكل محور من محاور الاستبانة وللمجموع الكلي.

وتفسر الباحثة مستوى ممارسة الإناث لاستراتيجية التعلم الحديث أكثر من المعلمين، ويُمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن فصول الدمج لذوي الإعاقة قد يكون صعبًا لدى المعلمين الذكور ضبط الصف؛ حيث تتمثل الصعوبة بسبب تنوع طلبة الصف الواحد بين عاديي وذوي صعوبات التعلم، وقد تكون صعوبة لدى المعلمين مما يكون لديهم اتجاهات سلبية وضعف في ممارسة الاستراتيجيات الحديثة لتدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بعكس المعلمات.

اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة السميدي (2021) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمين والمعلمات في ممارستهم للاستراتيجيات التعليمية وذلك لصالح المعلمين. بالمقابل؛ اختلفت مع نتائج دراسة المنقاش (2022) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات التدريسية المثبتة علمياً تعزى لمتغير الجنس.

رابعاً: نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - أقل من عشر سنوات، عشر سنوات)؟"، وللإجابة عنه تم اختبار الفروق بين درجات معلمي اللغة العربية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - أقل من عشر سنوات، عشر سنوات) باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	51.108	2	25.554	.945	.391
	داخل المجموعات	4165.249	154	27.047		
	المجموع	4216.357	156			
المجال الثاني	بين المجموعات	226.598	2	113.299	4.283	.015
	داخل المجموعات	4073.682	154	26.452		
	المجموع	4300.280	156			
المجموع الكلي	بين المجموعات	491.640	2	245.820	2.511	.085
	داخل المجموعات	15075.723	154	97.894		
	المجموع	15567.363	156			
	المجموع	15567.363				

يتبين من جدول (9) أن قيمة "ف" ليست دالة في المجال الأول والمجموع الكلي ولكنها دالة في المجال الثاني حيث كانت قيمة "ف" تساوي (4.283)، وبمستوى دلالة (0.015) وهي دالة عند مستوى (0.05) وهذا يعني عدم تأثير متغير سنوات الخبرة في الاستيعاب ككل، بينما ظهرت فروق في المجال الثاني وهو ممارسة معلمي اللغة العربية لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ وهذا يعني أنه يوجد فروق

في التباين في المجال الثاني نتيجة متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار "توكي" كما هو موضح في جدول (10).

جدول (10)

تحليل توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

Subset for alpha = 0.05	N	سنوات الخبرة
32.00	30	من 5 إلى 10 سنوات
32.94	101	أكثر من 10 سنوات
35.81	26	أقل من 5 سنوات

يتبين من جدول (10) أن الفروق في مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من (5) سنوات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفق إجاباتهم إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من (5) سنوات قد يكون لديهم أنشطة متجددة، واتجاهات إيجابية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم. تتفق هذه النتيجة مع دراسة العصيمي والمنعم (2023)، ودراسة زغوط وبوضياف (2022) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في سنوات الخبرة. بالمقابل؛ تختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة الخوالدة والظفيري (2022) التي توصلت إلى وجود فروق في سنوات الخبرة باتجاه (10) سنوات.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- عقد دورات تدريبية، وورش عمل متخصصة باستراتيجيات التدريس الحديثة للمعلمين، وللطلبة المعلمين؛ للنهوض بواقع التعليم ومواجهة التحديات، وحل المشكلات التي تعيق اكتساب مهارات القراءة والكتابة، وتخفيف صعوبة اتقانها لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- 2- يستحسن للمعلمين استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتجاوز تلك التقليدية المألوفة، والاهتمام بأساليب تدريس فعالة تُساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اكتساب مهارة القراءة والكتابة.
- 3- توفير بيئة تعليمية مناسبة تتيح الفرصة للمعلمين في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المواد التعليمية بشكل عام ومادة اللغة العربية خصوصاً للطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً لهذه الدراسة؛ تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على مهارات الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مهارات القراءة والكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- إجراء دراسة التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تدريس مهاراتي القراءة والكتابة في مدارس الدمج.
- إجراء دراسة لتحديد الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريس مهاراتي القراءة والكتابة وربطها بمتغيرات نفسية وإدراكية أخرى.

المراجع:

- أبو الحاج، سها أحمد؛ المصالحه، حسن خليل. (2016). استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية. ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير: دبي.
- أحمد، مسعودة مفتاح. (2020). استراتيجيات وأساليب تدريس ذوي صعوبات التعلم القرائية. مقالة منشورة في: <https://www.researchgate.net/publication/344103201>
- أخضر، أروى علي عبدالله. (2016). مدى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على ذوي الإعاقة من نظر المعلمين والمعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(11)، ص. 423-462.
- البصيص، حاتم حسين. (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم ط1، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة: دمشق.
- الحوالدة، محمد علي؛ الظفيري، ماجد هايف. (2022). درجة تطبيق معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للإجراءات العلاجية للضعف القرائي. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، 2(1)، ص. 53-76.
- زغوط، هاجر؛ بوضياف، نادية. (2020). واقع استخدام المعمم أحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. [رسالة ماجستير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- العصيمي، سهام بنت مهدي؛ والمنعم، منيرة بنت عبد الله العبد. (2023). واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (30)، ص. 545-576.
- السميري، ياسر بن عايد. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (18)، ص. 19-48.
- شحاته، حسن؛ النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، مصر.
- اللحاني، أحمد حسني؛ والجمل، علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط3، دار الكتب: القاهرة.
- المنقاش، عبدالله بن محمد. (2022). مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات التدريسية المثبتة علمياً من وجهة نظر مشرفيهم. المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط، 38(5)، ص. 163-196.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2022). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. مكتبة الملك فهد الوطنية: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2017). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. وزارة التعليم.

Abu Al-Haj, Suha Ahmad, & Al-Mosalha, Hasan Khalil. (2016). *Strategies of Active Learning: Activities and Practical Applications* (1st ed.). De Bono Center for Thinking: Dubai.

Ahmad, Masouda Muftah. (2020). **(In Arabic)**, *Strategies and Methods for Teaching Students with Reading Learning Difficulties*. Published article in: [ResearchGate](#).

Akhdhar, Arawi Ali Abdullah. (2016). *The Extent of Applying Modern Teaching Strategies for Students with Disabilities from the Teachers' Perspective. (In Arabic)*, *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 3(11), 423-462.

Al-Asimi, Sihem bint Mahdi, & Al-Mun'im, Munira bint Abdullah Al-Abd. (2023). *The Reality of Teachers' Use of Active Learning Strategies in Teaching Female Students with Learning Difficulties in Intermediate Stage in Riyadh City. (In Arabic)*, *Journal of Educational Sciences and Humanities*, 30, 545-576.

Al-Basisi, Hatim Hussein. (2011). *Developing Reading and Writing Skills: Multiple Strategies for Teaching and Assessment* (1st ed.). **(In Arabic)**, Syrian General Book Organization, Ministry of Culture, Damascus.

Al-Khawaldeh, Muhammad Ali, & Al-Dhafiri, Majid Haif. (2022). *The Degree of Application of Arabic Language Teachers in Elementary Stage in Kuwait of Remedial Procedures for Reading Difficulties. (In Arabic)*, *International Journal of Psychological and Educational Research*, 2(1), 53-76.

Al-Luqani, Ahmed Hosni, & Al-Jamal, Ali Ahmed. (2003). *Dictionary of Educational Terms Related to Curricula and Teaching Methods* (3rd ed.). **(In Arabic)**, Dar Al-Kutub: Cairo.

Al-Munqash, Abdullah bin Muhammad. (2022). *The Extent to Which Teachers of Students with Learning Difficulties Use Scientifically Proven Teaching Strategies from the Perspective of Their Supervisors. (In Arabic)*, *Scientific Journal of the College of Education - Assiut University*, 38(5), 163-196.

- Almutairi, N. (2018). *Effective reading strategies for increasing the reading comprehension level of third-grade students with learning disabilities*. Unpublished doctoral dissertation, University of Western Michigan.
- Al-Sumairi, Yasser bin A'id. (2021). *The Level of Awareness of Elementary Stage Teachers of Modern Educational Strategies that Meet the Needs of Gifted Students with Learning Difficulties. (In Arabic)*, *Saudi Journal of Special Education*, (18), 19-48.
- Asmawati, A., Asy'ari, & A, Malkan, M. (2020). Active Learning Strategies Implementation in Arabic Teaching at Senior High School. *International Journal of Contemporary Islamic Education*, 2(1), p 1-20.
- Avcı, G., Bağlama, B. (2023). TEACHERS' VIEWS ON THE METHODS USED IN TEACHING READING AND WRITING TO STUDENTS WITH LEARNING DISABILITY. *International Journal of Education, Technology and Science*, 3(2), p. 209-230.
- Bakhtiyarovna, D, N. (2022). Effective Reading Strategies for Increasing the Reading Comprehension Level of Third-Grade Students with Learning Disabilities. *EUROPEAN MULTIDISCIPLINARY JOURNAL of MODERN SCIENCE*, Vol(10), p. 42-46.
- Chuunga, S. (2013). Teachers' practices in the teaching of reading and writing towards supporting learners with reading difficulties at lower primary. Unpublished master's thesis, University of Oslo.
- Deshler, D, Palir Csar A.S. Biancaross, G. & Nair, M. (2007). Infctmed chokces for struggling adolescent readers: Aresearch based guide to intemational programs and practices. *New York camegie Corporation: the intemational resding association*.
- Felder, R. & Brent, R. (1997). *Effective Teaching Workshop*. North Carolina State University press.
- Gregory, G., & Chapman, C. (2012). *Differentiated Instructional strategies: One size doesn't fit all*. Corwin press.
- Isaacson, R, M., & Fujita, F. (2006). Frank Knowledge Monitoring and Self-Regulated Learning: Academic Success and Reflections on Learning. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 6(1), p. 39-55.
- Junianti, R, Pratolo, B, W, Wulandar, A, T. (2020) The Strategies of Learning Writing Used by EFL Learners at a Higher Education Institution. *Ethical Lingua*, 7(1), p.64-73.

- Kavanagh, M. P. (2018). *Peer tutoring for vocabulary for students with disabilities*. (Master Thesis), Rowan University.
- Lazarus, K, U. (2021). Lazarus, Strategies for Promoting Collaboration in Reading Comprehension Lessons among Students with Learning Disabilities. *Indonesian Journal of Disability Studies*, 8(2), p.457-468.
- Milligan, K., Badali, P., & Spiroiu, F. (2015). Using Integra Mindfulness Martial Arts to Address Self-regulation Challenges in Youth with Learning Disabilities: A Qualitative Exploration. *Journal of Child and Family Studies*, 24.
- Ministry of Education of the Kingdom of Saudi Arabia. (2017). *Organizational Guide for Special Education*. (In Arabic), Ministry of Education.
- Namaziandost, Eh. Behbahani, H, K., & Naserpour, A. (2024). Peer support in language learning: Mitigating anxiety, enhancing achievement, cultivating growth mindsets, and increasing enjoyment. *Journal of Applied Learning & Teaching*, 7(2), p.1-18.
- Schwartz, A. E., Hopkins, B.G., & Stiefel, L. (2021). *Effects of Concept Mapping Instruction Approach on Student*. Achievement in Basic Science, 40(2).
- Shahat, Hassan, & Al-Najjar, Zainab. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms*. (In Arabic), Egyptian Lebanese House: Cairo, Egypt.
- Tomlinson, C. (2001). How to differentiate instruction in mixed-ability classroom? Virginia, ASCD.
- Widita, C, S. (2022). Teacher's Strategies to Overcome Learning Difficulties Arabic Language Students of MAN III Sleman. *Journal of Research in Social Science and Humanities*, 2(2), p.75-80.
- Zaghout, Hajar, & Boudiaf, Nadia. (2020). *The Reality of Using Modern Strategies for Teaching Students with Special Needs*. [Published Master's Thesis]. (In Arabic), Faculty of Humanities, Qasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.